

# المختصر

في شرح المنيرة في مهم علم السيرة



إعداد وتنسيق

رائية بنت حسين عباس

# المختصر

شرح المنيرة في مهم علم السيرة

نظم الشيخ

صالح بن عبد الله بن حمد العصيمي

غفر الله له ولوالديه ولتأخيه وللمؤمنين

إعداد وتنسيق

مران بنت حسين عباس



# حقوق كل من مسلم

2025 م / 1447 هـ



# الرسالة النبوية



## مقدمة

الحمدُ لله ربَّ العالمين، والعاقبةُ الحسنى للمتقين، ولا عدوانَ إلا على الظالمين المعتدين، وأشهدُ أن لا إلهَ إلا الله وحده لا شريكَ له، وليُّ الصالحين، وأشهدُ أن نبينا وحيينا محمداً عبده ورسوله، بلَّغَ الرسالة، وأدَّى الأمانة، ونصح الأمة، وكشف الله به الغُمَّة، وجاهد في الله حقَّ جهاده، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإنَّ علمَ السيرة النبوية من أجلِّ العلوم وأعظمها نفعاً؛ إذ به يُعرَف هديُّ خيرِ البرية صلى الله عليه وسلم، وتُستحضر معاني الاقتداء به في الأقوال والأفعال والأخلاق، قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾.

وهذا مختصرٌ في شرح منظومة المنيرة في مهم علم السيرة، تناولتُ فيه شرحاً ميسراً لأبياتها، قصدتُ به تقريب معانيها، وتسهيل فهمها لطالب العلم المبتدئ، ليكون مدخلاً له ومنطلقاً للتوسع في دراسة أحداث السيرة النبوية والوقوف على دروسها وعبرها، بإذن الله تعالى.

وقد راعيتُ في هذا الشرح الاختصارَ غير المُخل، والوضوحَ في العبارة، مع الالتزام بما يخدم المقصود من المنظومة، رجاء أن يكون نافعاً ومُعِيناً على تحصيل هذا العلم الشريف.

وأسأل الله العظيم أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن يبارك فيه، وأن ينفع به عمومَ المسلمين، وأن يجعله في ميزان حسناتنا يوم نلقاه، إنه وليُّ ذلك والقادرُ عليه.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.



## ترجمة الشيخ صالح بن عبد الله العصيمي

### أولا

3.1

مولده

2.1

نسبه

1.1

اسمه  
وكنيته

### ثانيا

3.2

شيوخه

2.2

طلبه  
للعلم

1.2

نشأته

### ثالثا

3.3

أنشطته  
الدعوية

2.3

مؤلفاته

1.3

عمله



أولاً: اسمه، كنيته، نسبه، مولده.

كنيته: أبو عمرو.

اسمه: صالح بن عبد الله بن  
حمد العصيمي.



مولده: وُلِدَ الشيخ صالح في  
مدينة الرياض سنة  
1391 هـ، الموافق لعام  
1971 م.

نسبه: "العصيمي" نسبة إلى  
قبيلة عُتَيْبَة، وهي قبيلة عربية  
كبيرة تنتشر في نجد والحجاز،  
ونجد أحد أقاليم شبه الجزيرة  
العربية، وتنقسم قبيلة عتية إلى  
عدة أفخاذ، ومن بينها فخذ  
العصمة الذي ينتمي إليه  
الشيخ.

ثانياً: نشأته، طلبه للعلم، شيوخه.

### نشأته

نشأ الشيخ صالح بن عبد الله العصيمي في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، ومنذ أن بدأ  
وعيه يتفتح، توجه بعزيمة إلى طلب العلم الشرعي، فكان حريصاً على التلقي من أهله في مختلف  
البلاد.



ورحل أيضًا إلى العديد من البلدان الإسلامية مثل: الكويت، قطر، الإمارات، عُمان، اليمن، الأردن، السودان، الجزائر، تونس، المغرب، باكستان والهند، فعرف تاريخها واطّلع على مكتباتها العامة والخاصة، وتعرّف على علمائها وتراجم مشايخها حتى صار له علم واسع واطّلاع دقيق على سير العلماء في مختلف بلاد المسلمين، وأخذ عن بعض علمائهم البارزين. وقد أوقف وقته وجهده على تعليم طلاب العلم في الحرمين الشريفين ومدينة الرياض، من خلال برامج علمية منهجية منظمة، حتى أصبح من أبرز علماء المملكة وعضوًا في هيئة كبار العلماء عام 1438هـ.

أما من حيث تعليمه الأكاديمي، فقد تخرّج من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ثم نال درجة الماجستير في علوم الحديث من جامعة أم القرى، وتابع دراسته حتى حصل على الدكتوراه من المعهد العالي للقضاء التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام 1436هـ.



ثالثاً: عمله، مؤلفاته، أنشطته الدعوية.

### عمله

منّ الله على فضيلة الشيخ بأن كانت حياته العملية في محارِب العلم الشرعي، حيث عمل مرشداً دينياً بالخدمات الطبية بوزارة الدفاع والطيران، وخطيباً لجامع أبي بكر الصديق بالمستشفى العسكري بالرياض، وإماماً لجامع مصعب بن عمير في حي الجزيرة ثم ارتقى ليكون مدرساً بالحرَمين الشريفين، وبعدها أصبح عضواً في هيئة كبار العلماء في المملكة عام 1438هـ - 2017م، واستمر في هذا المنصب حتى عام 1442هـ - 2021م

### بعض مؤلفاته

#### كتب في الفقه وأصوله:

شرح المفتاح في الفقه

المقدمة الفقهية الصغرى

شرح الطرفة السننية في القواعد الفقهية

شرح مقاصد الصوم

شرح كتاب الصيام من نور البصائر والألباب

تطريز فصول في الصيام والتراويح والزكاة

#### كتب في العلم وأصوله:

تعظيم العلم

البيّنة في اقتباس العلم والحدق فيه

نجم المنبهات عند ختم المهمات

شرح الآداب العشرة

شرح بهجة الطلب في آداب الطلب

شرح المقالة في نصح من التمس العلم وابتغى نواله



## كتب في الحديث وعلومه:

منظومة ذواق الحديثي

المعجم المختار من الأحاديث النبوية القصار

المشرق بتصحيح سند الإقراء في المشرق

الأربعين اللؤلؤية من الأحاديث ذات الكلمتين النبوية

الغاية من السماع والرواية

شرح إلهام المغيث في مصطلح الحديث

## كتب في القرآن وعلومه:

معاني الفاتحة وقصار المفصل

خلاصة مقدمة أصول التفسير

شرح المفسر من القرآن الميسر

الإنباه إلى ما ليس من أسماء الله

نعت الدرجات لتلقي القرآن

تفسير الفاتحة وقصار المفصل

## تحقيقات أكاديمية:

رسالة الماجستير: "المتابعات والشواهد:

دراسة نظرية تطبيقية على صحيح مسلم" -

بإشراف أ.د. موفق عبد القادر

رسالة الدكتوراه: "تحقيق كتاب الأصل لمحمد بن

الحسن، من أول كتاب نسمة يعتقها إلى نهاية كتاب

الإجازات" - بإشراف أ.د. سليمان أبا الخيل

## كتب في العقيدة والتوحيد والسنة:

الأمر باتباع السنة والتحذير من ردها

شرح كتاب التوحيد

شرح فضل الإسلام

شرح ثلاثة الأصول وأدلتها

شرح الزيادة الرجبية على الأربعين النووية

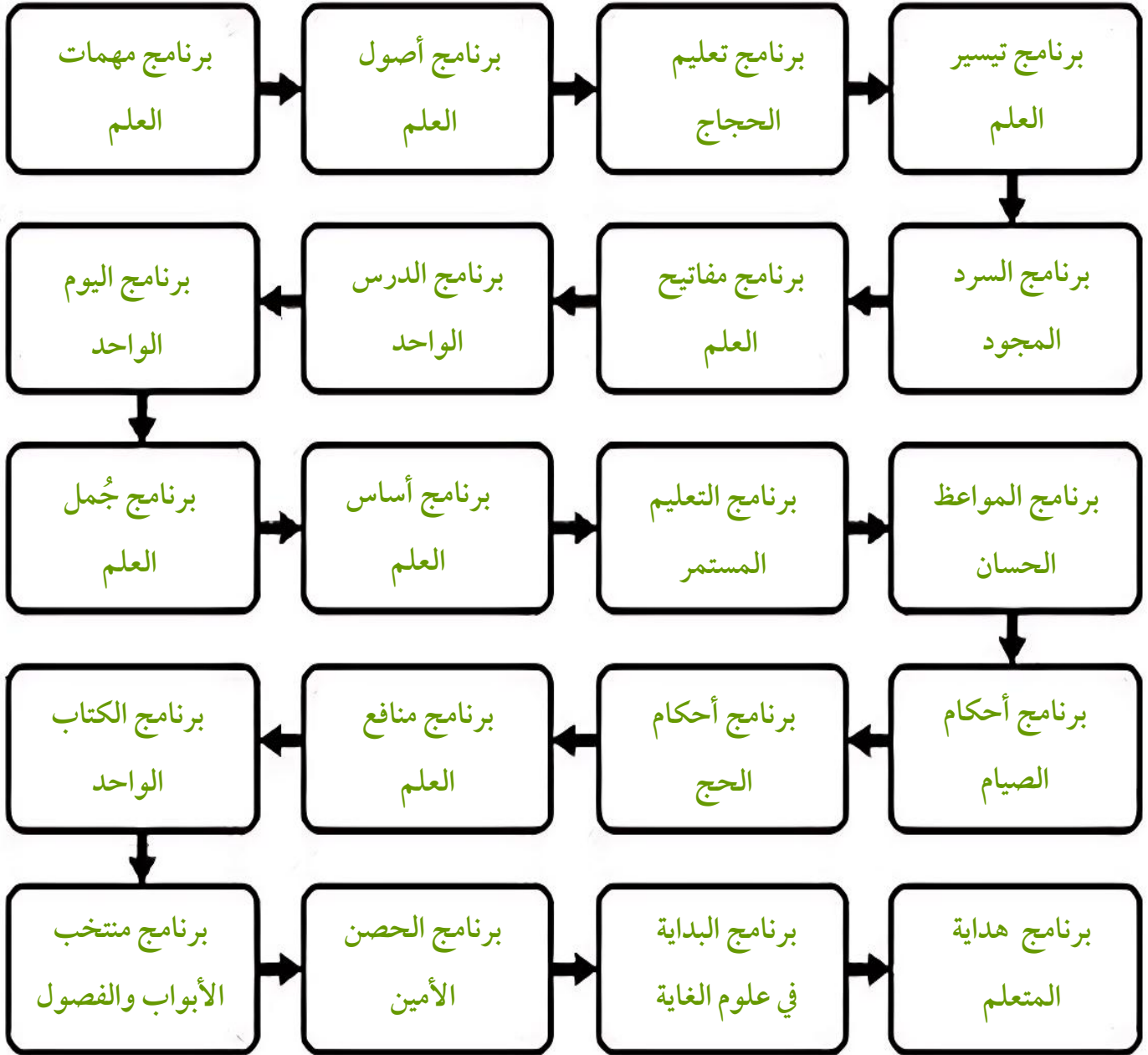
شرح الخلاصة الحسنة في أذكار الصباح والمساء

## ملاحظة:

للشيخ أكثر من 300 شرح وتعليق على المتون العلمية، كثير منها لم يُطبع بعد، ويُتداول بين طلابه، وبعضها يُدرّس ضمن برامج التعليميّة .



## أنشطته الدعوية



كما أن للشيخ دروساً عديدة في الرياض والمناطق المختلفة، أبرزها درسه في المسجد النبوي الشريف والمسجد الحرام بمكة المكرمة، ويُعرف عنه الجلد والصبر والتحمل في جلوسه الطويل للتعليم.



في ختام هذه الترجمة، لا يسعنا إلا أن نقف وقفة إجلال لهذا العلم الذي نذر حياته للعلم  
تعلّمًا وتعليمًا، وصدع بالحق دعوة وإرشادًا، فكان بحق منارًا يهتدى به، ومثالًا يُحتذى في  
الجمع بين العلم والعمل، والصدق والإخلاص.

جزى الله الشيخ صالح العصيمي خير الجزاء، وبارك في علمه وعمره وأثره.



## آيات المنظومة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِحَمْدِ رَبِّي أَبْدَأُ الْمُنِيرَةَ \*  
عَلَى نَبِيِّ اسْمِهِ مُحَمَّدٌ \*  
وَجَدَهُ شَيْبَةً عَبْدُ الْمُطَلَّبِ \*  
وَأُمُّهُ بِنْتُ لَوْهَبٍ آمِنَةٌ \*  
مَوْلِدُهُ فِي الْبَلَدِ الْأَمِينِ \*  
فِي يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ \*  
مُسْتَرْضِعًا أُمَّ مَعَ حَلِيمَةَ \*  
وَأُمُّهُ عَقِيبَ سِتِّ مَاتَتْ \*  
ثُمَّ أَبُو طَالِبٍ عَمُّهُ كَفَلُ \*  
مِنْ بَعْدِهِ مُتَّحِرًا فِي مَالِ \*  
وَفِي تَمَامِ أَرْبَعِينَ أُرْسِلَا \*  
يَدْعُو إِلَى التَّوْحِيدِ جَوْفَ مَكَّةِ \*  
وَبَعْدَهَا هِجْرَتُهُ تَعَيَّنَتْ \*  
سَبْعًا وَعِشْرِينَ غَزَا بِالنُّصْرَةِ \*  
أَزْوَاجُهُ بَعْدَ خَدِيجِ عَشْرَةَ \*  
فَحَفْصَةَ زَيْنَبُ أُمَّ سَلَمَةَ \*  
ثُمَّ ابْنَتُهُ الْحَارِثِ ذِي جُوَيْرِيَةَ \*  
صَفِيَّةُ مَيْمُونَةُ وَالْجَامِعَةُ \*  
أَوْلَادُهُ الْقَاسِمُ عَبْدُ اللَّهِ \*  
وَزَيْنَبُ رُقِيَّةُ وَفَاطِمَةُ \*

ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ السَّيْرَةَ \*  
أَبُوهُ عَبْدُ اللَّهِ مِنْهُ مُفْرَدٌ \*  
مِنْ نَسْلِ عَدْنَانَ وَأَصْلُهُ الْعَرَبُ \*  
أَجْدَادُهُ بَيْنَ فُرَيْشٍ كَائِنَةٌ \*  
عَامَ قُدُومِ الْفِيلِ لِلتَّبَيِّنِ \*  
فِي ثَانِي عَشْرِهِ حِسَابًا عَوَّلِ \*  
أَرْبَعَةَ الْأَعْوَامِ فِي غَنِيمَةٍ \*  
وَجَدَهُ بَعْدَ ثَمَانٍ وَافَتْ \*  
وَزَارَ بُصْرَى الشَّامِ مَعَهُ وَارْتَحَلَ \*  
خَدِيجَةَ فَرَزَوْجُهُ فِي التَّالِي \*  
لِلنَّاسِ يَهْدِيهِمْ لِدِينِ حُمَلَا \*  
ثَلَاثَ عَشْرَةَ سِنِينَ تَمَّتِ \*  
لَطِيبَةً ثُمَّ السُّيُوفُ شُرِعَتْ \*  
وَمَوْتُهُ فِي حَادِي عَشْرِ الْهِجْرَةِ \*  
سَوْدَةَ ثُمَّ عَائِشُ الْمُطَهَّرَةَ \*  
وَبِنْتُ جَحْشِ زَيْنَبُ الْمُكْرَمَةَ \*  
أُمَّ حَبِيبَةَ وَرَمْلَةَ هِيَه \*  
مِنْ نَسْلِ إِسْمَاعِيلَ إِلَّا النَّاسِعَةَ \*  
الطَّاهِرُ الطَّيِّبُ زَاكِي الْجَاهِ \*  
وَأُمُّ كُلْثُومِ إِبْرَاهِيمِ الْخَاتِمَةَ \*

## التعليق على أبيات المنظومة

افتتح الناظم المنظومة بالبسملة اقتداءً بعمل النبي ﷺ واتباعاً للقرآن، ثم حمد الله عز وجل كما بدأ الله عز وجل كتابه الكريم بـ: **"الحمد لله رب العالمين"**.

• **قال الناظم:** "بحمد ربي أبدأ المنيرة \* \* ثم الصلاة والسلام السيرة"

يعني بدأ منظومته - المنيرة - بحمد الله، ثم بالصلاة والسلام على النبي، وجعل الصلاة على النبي ﷺ سيرته وطريقته، لأن **"السيرة"** هنا بمعنى الطريقة.

• **بعد ذلك، قال:** "على نبي اسمه محمد \* \* أبوه عبد الله منه مفرد"

في هذا البيت وضح الناظم أول معلومة عن السيرة النبوية:

- اسم النبي ﷺ هو محمد.

- اسم أبيه هو عبد الله .

والنبي ﷺ كان الابن الوحيد لأبيه، فلم يكن له إخوة من أبيه، ولهذا قال **"منه"**

**مفرد"**، أي كان وحده دون إخوة من أبيه.





• **ثم قال:** "مولده في البلد الأمين \* \* عام قدوم الفيل للتبيين"

ويذكر الناظم أن النبي ﷺ وُلد في "البلد الأمين"، أي مكة المكرمة، وقد سماها الله تعالى بذلك في القرآن الكريم.

كما أن مولده الشريف كان في عام الفيل، وهو العام المعروف الذي حاول فيه أبرهة هدم الكعبة، فكانت هذه الحادثة العظيمة إشارة إلى شرف مولده ﷺ.

• **ثم قال:** "في يوم الاثنين ربيع الأول \* \* في ثاني عشره حساباً عول"

في هذا البيت، حدّد الناظم يوم مولد النبي ﷺ:

- كان يوم الاثنين من أيام الأسبوع.
- وكان في شهر ربيع الأول، وهو الشهر الثالث من السنة الهجرية.
- وكان في اليوم الثاني عشر من هذا الشهر، وهذا هو القول المشهور الذي اعتمد عليه كثير من أهل العلم، ولهذا قال: "حساباً عول"، أي اعتمد على هذا القول في حساب يوم المولد الشريف.

• **قال الناظم:** "مسترضعاً أتم مع حليلة \* \* أربعة الأعوام في غنيمة"

في هذا البيت، يذكر الشيخ أن النبي ﷺ طلب له الرضاع كما كانت عادة العرب وقتها، حيث كان أهل مكة يرسلون أبناءهم إلى البادية للرضاع والنشأة هناك.



وقد أرضعته حليلة السعدية، فأخذته معها إلى ديار قومها بني سعد، ومكث عندها أربع سنوات.

وكانت هذه السنوات مليئة بالخير والبركة لحليمة وقومها، ولهذا عبّر الناظم بقوله **"في غنيمة"**، أي كانت غنيمة وبركة عليهم بسبب وجود النبي ﷺ.

• ثم قال الناظم: **"وأمه عقيب ست ماتت \* \* \* وجده بعد ثمان وافت"**

يشير هذا البيت إلى أن أم النبي ﷺ آمنة بنت وهب توفيت عندما بلغ عمر النبي ﷺ ست سنوات.

ثم لما بلغ عمره ثماني سنوات، توفي جده عبد المطلب، الذي كان قد تولى رعايته بعد وفاة أمه.

• ثم قال: **"ثم أبو طالب عمه كفل \* \* \* وزار بصرى الشام معه وارتحل"**

بعد وفاة جده، كفل النبي ﷺ عمه أبو طالب، وهو أخو أبيه عبد الله، وفي إحدى الرحلات التجارية، أخذ أبو طالب النبي ﷺ معه إلى الشام وزار مدينة بصرى. وهذه كانت أولى رحلاته ﷺ إلى الشام مع عمه.

• ثم قال الناظم: **"من بعده متجراً في مال \* \* \* خديجة فزوجه في التالي"**

بعد رحلة الشام مع أبي طالب، لما كبر النبي ﷺ وصار عمره خمسة وعشرين عاماً، خرج مرة أخرى إلى الشام متاجراً بمال خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.



لما رأت خديجة أمانته وصدقته ﷺ، رغبت في الزواج منه، فتزوجها، وكانت أولى زوجاته وأم أولاده.

• **ثم قال:** "وفي تمام أربعين أرسلًا \*\* للناس يهديهم لدين حملاً"

يشير هذا البيت إلى أن النبي ﷺ بعثه الله عز وجل نبياً ورسولاً عندما بلغ تمام الأربعين من عمره.

فأنزل الله عليه الوحي، وحمله أمانة تبليغ الرسالة والهداية للناس إلى دين الإسلام، فبلغ ﷺ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، صلى الله عليه وسلم تسليمًا كثيرًا.

• **ثم قال الناظم:** "يدعو إلى التوحيد جوف مكة \*\* ثلاث عشرة سنينا تمت"

في هذا البيت يذكر الناظم أن النبي ﷺ بعد بعثته مكث ثلاث عشرة سنة في مكة.

➤ **ماذا كان يفعل خلالها؟**

كان يدعو الناس إلى التوحيد، إلى عبادة الله وحده وترك عبادة الأصنام.

فكانت دعوته في مكة تركز على تصحيح العقيدة، ونبذ الشرك، وإقامة الدين

الصحيح، وقد صبر ﷺ على الأذى الشديد الذي لقيه من قومه في سبيل دعوته إلى التوحيد.



• **قال الناظم:** "وبعدها هجرته تعينت \*\* لطيبة ثم السيوف شرعت"

يشير الشيخ هنا إلى حدث الهجرة النبوية، حيث انتقل النبي ﷺ من مكة إلى المدينة، وسميت "طيبة".

بعد هذه الهجرة، شرع الله تعالى الجهاد بالسيف، بعدما كان في مكة مأمورًا بالصبر فقط.. فأصبح القتال مشروعًا دفاعًا عن الدين وإعلاءً لكلمة الله.

• **ثم قال الناظم:** "سبعا وعشرين غزا بالنصرة \*\* وموته في حادي عشر الهجرة"

ذكر الشيخ أن النبي ﷺ غزا بنفسه سبعا وعشرين غزوة، وهذا هو المشهور عند أهل العلم، وكان منصورًا فيها من الله عز وجل.

ثم أشار إلى وفاته ﷺ، حيث توفي في السنة الحادية عشرة للهجرة، يوم الإثنين، في الثاني عشر من ربيع الأول.

• **ثم قال الناظم:** "أزواجه بعد خديج عشرة \*\* سودة ثم عائش المطهرة"

بدأ الشيخ بذكر أمهات المؤمنين، فبعد وفاة خديجة رضي الله عنها، تزوج النبي ﷺ سودة بنت زمعة، ثم تزوج عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهما، وهي الملقبة بـ"المطهرة" لطهارتها ومكانتها العظيمة.



• ثم قال: "حفصة زينب أم سلمه \* \* \* و بنت جحش زينب المكرمه"

من زوجاته ﷺ حفصة بنت عمر بن الخطاب، وزينب بنت خزيمة، وأم سلمة (هند بنت أبي أمية)، وزينب بنت جحش رضي الله عنهن.

وزينب بنت جحش سماها "المكرمة" لأن الله زوجها لنبية من فوق سبع سماوات.

• ثم قال: "ثم ابنة الحارث ذي جويريه \* \* \* أم حبيبة ورملة هيه"

يواصل الشيخ ذكر الزوجات: جويرية بنت الحارث، ثم أم حبيبة، واسمها رملة بنت أبي سفيان، رضي الله عنهن.

• ثم قال: "صفية ميمونة والجامعه \* \* \* من نسل إسماعيل إلا التاسعة"

ذكر صفية بنت حُيَي، وميمونة بنت الحارث. وأشار إلى أن كل زوجاته صلى الله عليه وسلم كنّ من نسل إسماعيل عليه السلام، إلا صفية رضي الله عنها، فهي من بني إسرائيل، فجاء بها من نسل إسحاق عليه السلام، ولذلك قال: "إلا التاسعة"



• قال الناظم: "أولاده القاسم عبد الله \* الطاهر الطيب زاكي الجاه"

في هذا البيت ختم الشيخ المنظومة بذكر أولاد النبي ﷺ وقد بين أنهم ثلاثة من الذكور وأربع من الإناث.

➤ أما الذكور فهم:

1. القاسم: وهو أول أولاده، وكان النبي ﷺ يُكنى به، فقيل له "أبو القاسم".
  2. عبد الله: وقد لُقّب بـ"الطاهر" و"الطيب"، فكل هذه الأسماء لشخص واحد.
  3. إبراهيم: وهو أصغرهم، وستحدث عنه في البيت الموالي.
- وأما قوله "زاكي الجاه"، فمعناه رفيع المقام، لأن النسب للنبي ﷺ يُعد من أعظم الشرف والرفعة.

• ثم قال الناظم: "وزينب رقية وفاطمة \* وأم كلثوم إبراهيم الخاتمة"

في هذا البيت ذكر بنات النبي ﷺ، وهنّ أربع:

1. زينب
2. رقية
3. فاطمة
4. أم كلثوم



وكلهنّ من زوجته خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.

ثم ختم بذكر إبراهيم، وهو الابن الأخير للنبي ﷺ، وجاء من مارية القبطية التي

وطئها النبي ﷺ بملك اليمين.

قوله **"الخاتمة"** يشير إلى أنه آخر أولاد النبي ﷺ، وهو براعة اختتام للمنظومة، أي

ختمها بذكر ختام أولاد النبي، ليناسب ختام الأبيات.



نسأل الله سبحانه وتعالى أن يُصَلِّيَ ويسلم ويبارك على نبينا محمد وعلى أزواجه  
أمهات المؤمنين وعلى ذريته الطيبين الطاهرين.

اللهم اجمعنا مع النبي المصطفى والرسول المُجتبى في جنات النعيم، وأوردنا  
حوضه واسقنا منه شربة لا نظماً بعدها أبداً، يا رب العالمين، يا ذا الجلال والإكرام .  
وبهذا نكون - بحمد الله وتوفيقه - قد انتهينا من هذا المختصر في شرح منظومة  
المنيرة في مهم علم السيرة، ونوصي أنفسنا وإياكم بالمداومة على مراجعتها وحفظها  
وتعليمها ونشرها بين الإخوة والأحباب، رجاء أن تكون سبباً في الأجر، ومفتاحاً للخير،  
وصدقة جارية في ميزان الحسنات، بإذن الله تعالى.

وقد اطلع شيخنا صالح بن عبد الله العصيمي -حفظه الله- على هذا المختصر،  
وتفضل بإبداء بعض الملاحظات القيّمة التي تم تعديلها بحمد الله، كما اطلع عليه عددٌ  
من المشايخ فأبدوا استحسانهم له وتشجيعهم عليه، فنسأل الله أن يجعل ذلك خالصاً  
لوجهه الكريم.

كما نسأل الله أن يجزي الشيخ صالح بن عبد الله العصيمي خير الجزاء، وأن يبارك في  
علمه وعمله على هذه المنظومة المباركة الميسرة التي عرفتنا بسيرة خير الخلق وسيد  
البشر، نبينا وحبينا وقدوتنا محمد ﷺ.  
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.



رانية بنت حسين عباس

جمادى الثانية / 1447 هـ.

